٧٥٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, R. [illegible]

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

[illegible] ٢٠......... فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

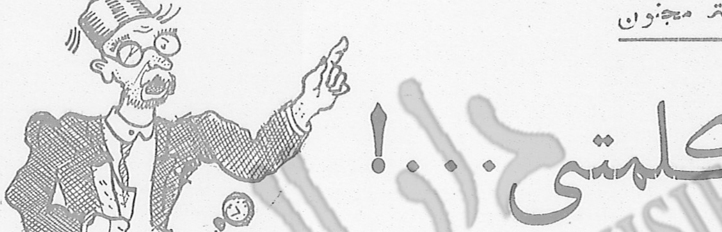
لا تعتبر الا التي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ٢١ محرم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣ افريل ١٩٣٧

خطبة مجنون



كلمتي ..!

سادتي الاكارم !

شربت قهوة بعد ظهر احد الايام الماضية في مقهى عربي يجب ان نشرب فيه القهوة دائما لانه عربي !

وورد علي صديق وقال وهو يشرب كاس تايه الا تدري اني ساسافر بعد يومين الى البلاد الطرابلسية مع القافلة المسافرة لحضور الاحتفال الذي سيقام هناك والذي سيحضره الدوتشي ؟ الا يمكنك ان ترافقنا في هذه الرحلة التي لم يسبق لها نظير ؟

سادتي . . . لقد اساء الي هذا الصديق باقتراحه ورايتني مضطرا لان اعتذر له بعذر لا اظنه خافيا عليكم . . . اعني الافلاس الملازم عافاكم الله ولا اراكم مكروها في جيوب لديكم !

سافر الصديق مع من سافر وعاد يقص علي مشاهداته . ويتفنن في تشخيص المهرجان . فقال من بين اقواله لا تظنني مبالغا اذا قلت لك ان حضرة السيد موسوليني يحب المسلمين حبا كثيرا . فلقد راينا منه ترحيبا جميلا وحفاوة تسحر العقول !

واندفع الصديق يقول الم تبلغك اقواله وما ابداه من العطف على الاسلام ومن الاصداع بسانه الحامي ؟

فقلت لصاحبي رويدك يا غليظ الراس . وابسط يديك ولا تكلمني بهذه الاشارات الحادة فما نحن في مسرح نشخص نمثل صلاح الدين وقلب الاسد !

ولكن هل لك ان تسمع كلمتي ؟ اذا تكرمت بالاصغاء فاسمع نصيحتي وادر لحاظك وعقلك وفكرك في ما يخبئه التاريخ بين جنبيه . وحدق النظر جيدا في سير كل دولة سبق ان خطبت ود المسلمين قبل اليوم . واعتبر في ضياع شعري على بابكم . . !

سادتي السامعين !

ان العاقل طبيب نفسه ومكمن المرض لا يشعر بمركزه الا العليل المتقلب على فراش السقم . ويلوح ان صديقي المتفلسف قد تعاطى جانبا من المخدرات فغاب عن الحرارة والبرودة . وما لبث ان تمسك بخيوط الوهم والوهم لذيذ ونافع عند بعض العقليات الضيقة النطاق . وبعض الابصار الناظرة كما ينظر الفار الى مسافة شبر فقط

سادتي النبهاء !

كلمتي هذه قصيرة موجزة . ولكم الحرية في ان تكردسوا فوقها ما تشاءون من الاقوال المناسبة للمقام . والمتماشية مع هذا الموضوع الزحاق . وكل الناس مجنون ولكن . على قدر الهوى اختلاف الجنون !

السلام عليكم .

تسمعون

من محطة الغرائب

يوم الاحد :

ـ توشيح بكائي شجي يلقيه سجين بالبرمناس اثناء مداعبة البوليس له

ـ نصائح ثمينة يلقيها عامل الاحواز في التحريض على المشي خلف جنازة متجنس

يوم الاثنين تسمعون :

ـ محاورة رقيقة بين صحافي وصاحب مطبعة بشان اجر الطبع

ـ نشيد (صبرت على شيء امر من الصبر) ينشده لقتل الوقت مطرب في انتظار توزيع الارز

يوم الثلاثاء تسمعون :

ـ طقطوقة (قلتلها عطشان شربيه قالتلي لا لا) يلقيها فلاح يبس زرعه

ـ محاضرة قيمة بعنوان (الربح الضروري في منافع التكروري) تلقيها المطربة البارعة ادارة الاختصاصات

يوم الاربعاء تسمعون :

ـ انشودة (ما زايدين عليك الا بالصبر) يلحنها غني قصده فقير متسول

ـ اصوات شجية تحدثها اقدام باعة الموز وباعة الزهور حين فرارهم من مطاردة البوليس

يوم الخميس تسمعون :

ـ بطايحي رصد ذيل في اصول التدجيل يترنم به المطرب البارع (راس بوتين)

ـ الف لا شي عليه البا وحده من سقل انشاد العلامة الخطير صاحب جريدة النهضة

يوم الجمعة تسمعون :

- مقالة من جريدة يومية يسردها امام حانوت الدخاخين احد البارعين في قراءة الصحف مجانا

- خانه في الاصبعين حول الخوف من الدستوريين تلحنها المطربة الساحرة جريدة الدبيش

يوم السبت تسمعون :

- مونولوق الوداع الاخير يلقيه متوظف احيل على داره

- موال جامع لابدع الانين والتوجع يلقيه احد مجاريح حادث المتلوي وهو بحالة ايقاف !

علوفيات أبله ...

خدمة جليلة ...

وضعت جريدة ([illegible]) في صدر عددها ليوم الثلاثة الاخير صورة تمثل ثلاث سيدات اوربيات وكتبت تحت الصورة هذه العبارة : (قبعات جميلة تلبسها بعض المتفرجات على سباق الخيل) الخ - فما دريْنا اية خدمة تقدمها تلك الجريدة لقرائها - المسلمين بنشرها تلك الصورة وتنويهها بقبعات فيها !

لعلنا لم نفهم ولا نفهم . ولعل ذلك من متعلقات ما تقوله النهضة دائما من انها الجريدة التي لا تألو جهدا في خدمة البلاد وافادة العباد . ولعلها ترى الخير في الفات نظر التونسيات الى جمال القبعات لان التشبه بالكرام فلاح . واخيرا - لعل لديها بقايا من اخبار ورسوم المؤتمر الافخارستي لا ترى بدا من اتمام نشرها . . ؟

نسجل هذا

قالت جريدة (الدبيش) في سانحة لها ان البوليس قائم بامور رقابة خير قيام مما استتب معه الامن وقلت الجرائم وندرت الاعتداءات

سلفا بيا . نسجل هذا القول الان ونرى هل تعود الدبيش الى القول بان الامن قد اختل وبات المستعمرون في خشية من اسلحة واظفار وانياب التونسيين والدستوريين على الاخص ؟

نوفيرو . . . يا مدام الدبيش ! (ابله)

كلمات شائكة

انعقدت جلسة بادارة (الباطان) اجمع فيها الحضور على طلب ابدال المجلس الاداري باخر لاسباب وجيهة يذكرونها وهم في انتظار اجابتهم لذلك .

❀

من الاخبار المفرحة ان همة الادارة متجهة الى انجاز بناء ماوى الامراض العقلية بمنوبة فاقوال وافكار بعض الرجعيين في صحفهم تحتم هذا الانجاز

❀

نسبت بعض الصحف للاديب الكبير الشيخ العربي الكبادي ما لا ظل له من الحقيقة فانشد الاستاذ : انا الذي نظر (الاعمى) الى ادبي . . !

❀

احقيقة ما يقال من ان جريدة الدبيش تونيزيان سوف تنشر سلسلة مقالات بعنوان (تزيين الاطواق بانواع الاخلاق) . . ؟

❀

اتصلنا برسالتين من سوسة يحوم موضوعهما حول وفاة احد جنود الترابور ويشير الى وجوب استقصاء اسباب الوفاة فرأينا من واجبنا ان نتريث دون النشر عسى ان نرى من المراجع ايضاحا

❀

قالت النهضة في احد فصولها (نود ان لا يقع تشاكس في مسالة مثل هذه تحتاج لتظافر الجهود) والنديم يقول ان (التضافر) هكذا بالضاد . وقد انعبتنا تلك الجريدة باصلاح نتائج جهلها !

❀

تاخر نشر اسماء الذين برعوا في ابتلاح حقوق هذه الجريدة للعدد الاتي

رشيدة المدني

نهنيء اسرة المدني الماجدة بمولودة صديقنا الزكي الحقوقي الضليع الشيخ الهادي المدني اقر الله بها عينه وكتب لها حياة سعيدة في ظل ابويها الماجدين

في القص



بعث الينا احد مراسلينا بظرف رسالة موجهة من المنستير في ١٩ مارس الى طبلبة فدلت طوابع البريد على الرسالة انها مكثت بين سوسة وطبلبة ثمانية ايام كاملة ولم تصل لصاحبها الا يوم ٢٦ مارس وفي ذلك من العجب ما لا يخفى

نعم عجب كبير . وبودنا ان نعرف اين قضت الرسالة ذلك الاسبوع وما الذي عاقها عن متابعة السير والوصول في الابان

ظرف الرسالة محفوظ لدينا ولا يسعنا الا ان نرجو من بوسطة سوسه ان لا تبعث البريد في (بروبطه) بعد الآن . فطول المدة المذكورة قد دلتنا على ان البربطه هي المستعملة ومصالح الناس لا تتفق مع هذا الابطاء . . ! (انسا)

---

* وصول الفوج الاخير من حجاجنا الكرام *

ارست يوم الاحد الاخير بميناء بنزرت الباخرة المقلة للفوج الاخير من حجاج القطر التونسي ممن توسعوا في رحلتهم بالتعريج على سوريا وفلسطين وغيرها . وكان من بينهم الافاضل الازكياء الحجاج السادة : الاخضر بن العشي ومصطفى بن العشي من عيون بلد سوق الخميس والحبيب العياري ومحمد الشفار وعثمان بن عاشور من الحاضرة . واحمد وحمدة اللزام من اعيان بنزرت ومحمد بن علي بيبي من خيرة رجال المحرص . وقد حضر بالرصيف جماهير عظيمة من عمل سوق الخميس وجهات مختلفة لاستقبال الحجاج الكرام فنزلوا من الباخرة بين ترحيب ذويهم وعناق اصدقائهم وخلانهم وكان البشر يعلو وجوه الجميع لوصول الحجيج في اتم الصحة والعافية .

والنديم يهنيء جميعهم ببلوغهم مناهم وعودهم سالمين غانمين

قتيل يقول :

ماذا تقول اذا اجتمعنا في غد
واقول للرحمان هذا قاتلي ؟
اتقول اني غالط في قتله
ام هل تقول قتلت لست بجاهل
ام هل تقول حسبته عصفورة
للصيد صالحة وليس بعاقل
ام هل تقول رايت منظر شكله
لا يعجبني فقلت يا هذا ارحل
ام هل تقول رايت فيه مزاجا
يستنشق الاهوا بدون توسل
ام هل تقول مزحت حين خبطته
كلا ولا لوم لمثلي العازل
ام هل تقول ارحته مما به
والموت احسن عاجل من آجل
ام هل تقول انا الذي احببته
وابلى بخنق حبه بتساهل
ام هل تقول فعلت ما فعل الذي
قبلي وكم مثلي قاست باول
ماذا تقول وهل لديك مبرر
ينجيك من غضب السما يا قاتلي ؟

(المعذار)

شعر الشيخ قازرة

قال وقد فاته الرتل في يوم قصد القدوم الى العاصمة :

غضبت على البابور غضبة شاحط
فقد اسرع البابور من غير امهال
وما ضره لو في انتظار قدومنا
تمهل والانسان صاحب احوال
واني وان كنت الاخير مسافرا
ففي تموبيل سوف اسبق عذالي

ومن نكد الدنيا..

على الحر ان يرى :

اللاعب بالاحناش يعرض العابه في القسم التونسي من معرض باريس والمتفرجون يحسبون ذلك من رياضة التونسيين !

~~~

برلمان البلاد الالبانية يقرر منع النساء هناك من استعمال الحجاب فتسير البانية على قدم تركيا

~~~

مغنية ومغني تونسيين يرتكبان في طرابلس الغرب ما يدعو سلطة تلك البلاد لابقائهما وسنعرف الحقيقة وندرج البيان

~~~

الموظف الموقوف عن مباشرة الخطة والواقع تحت البحث يتحدث بانه سيعود لخطته مطلقا لان المال يعمل طريق في البحر . . .

~~~

تشبثنا بعادة ـ او بدعة ـ (الالهيبة) في عاشوراء على ما ينتج منها غالبا من احتراق الصبيان كما حدث في هذا العام !

~~~

طبيب استعمار لا يهتم بما يهم العموم من متعلقات وظيفه ، ويهتم كل الاهتمام بقبض مرتبه آخر الشهر دون تاخر . . !

~~~

مجلس الدربية يفكرون في تجهيزه بمبالات التدفئة ولا يهتمون بالجدران المشققة في بعض بيوته

~~~

الرجل الذي يدعي انه ذو فكر يزري بفكر افلاطون الحكيم وهو داخل تحت قول الشاعر : يوم بحزوى ويوم بالعقيق الخ

~~~

المشترك الذي يغضب اذا طولب ببدل اشتراك جريدة يعترف انها تروقه وانه معجب باسلوبها .



ضاق صدر سي محمد شنيق بما كتبه ونشره بشانه السيد الهادي قرندل في جريدة تونس الفرنسوية فرفع الى المحكمة شكاية يطالب بها اصدار حكم على كل من الكاتب والجريدة ومطبعتها بغرامة له قدرها ـ يا سيدي بن سيدي ـ ثلاثمائة الف فرنك مقابل الضرر الذي لحقه من المقال !

والذي نعرفه ان المطالبين بمقابل شرفهم لا يتجاوزون في قيمة الغرامة فرنكا واحدا . فما الذي حدا برئيس الحجرة التجارية وعضو المجلس الكبير ان يمد عينيه الى مئات الالاف من الفرنكات ؟ هل ان (احوالو متضايقة ما الايام) و يريد ان يتخذ من القضية موردا يقلب امامه العسر يسرا . . ؟

نقف الآن هنا وسنرى ما يكون وما الذي سيرسي عليه الحال بشان هذه الاموال

غرائب بلد المحرص

لدينا رسالة تتحدث عن حلي مسروق من مسكن لعائلة محجوزة في المستوصف الصحي وتقول ان السرقة قد نتجت عن تهاون من الطبيب الذي حجز العائلة ولم يضع حراسة على المسكن . كما ان دارا اخرى لاحد المحجوزين خلعت قبل ذلك ولم يقبل من ابن صاحبها صرف ولا عدل . اما ما جاء في الرسالة من امر مسؤولية السرقة وعلى من يجب توجيهها فذلك ما راينا تاخير الخوض فيه الى ما بعد تدقيق واجب

من توزر الى زغوان

قدم العاصمة الفاضل الزكي المرعي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي توزر سابقا ليلتحق بمركز وظيفه بزغوان الذي انتقل اليه بطلب منه وقد سر بقدومه اصدقاؤه واحباؤه الكثيرين بالحاضرة فنهنيه بنقلته ونسأل له الاعانة اللازمة

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت جريدة الدفاع الجزائرية الغراء ما تعريبه اتصلنا بالعدد الممتاز السنوي الذي تصدره رصيفتنا التونسية « النديم » الغراء . وقد صدر بمناسبة دخولها في عامها السابع عشر صدر كخاتمة لتلك المرحلة الفاخرة التي دامت ١٦ سنة في النضال عن القضية التونسية والثقافة العربية والعدد يعتبر حادثا ادبيا عظيما في تاريخ الثقافة التونسية نظرا لتنوع مواضيعه ورشاقة اسلوبه . والنديم صحيفة سياسية وادبية وهو احدى الصحف القليلة العدد التي نعثر عليها بافريقيا الشمالية والتي تعرف كيف تتصرف في النكت والملح بذوق ومن دون افراط وهو ايضا احدى الصحف التونسية النادرة التي وجدت بها الفكرة الدستورية في احرج اوقاتها تبليغا الدعوتها - ونحن نتقدم بهذه المناسبة لرصيفتنا خفيف الروح صاحب النديم بالتهنئة الحارة ونتمنى لنديمه حياة طويلة

ضيوفنا

قدم الحاضرة اخيرا الافاضل الاساتذة السادة عبد السلام السلطاني وعبد السلام بن المكي وعبد السلام العاصمي المعلمون بالمدارس الدولية وكان في اتحاد الاسماء اظرف اتفاق فمرحبا بالاصدقاء واهلا وسهلا

الى وكلائنا

ننتظر من وكلائنا في بلاد المملكة وخارجها ان يبادروا بتوجيه حساباتهم مؤملين ان لا يضطرونا لصرف اوقات في تحرير الرسائل اليهم

* خواطر وزفرات من الشعر الملحون *

هو تاليف الاديب الوطني الغيور السيد محمد الصالح بن ثابت البجاوي الماطري الذي طبعه اخيرا واهدانا نسخة منه فرايناه عامرا بمنظومات هذا الشاعر الحساس المليئة بآيات الوطنية الصادقة والاقوال الدالة على الفضيلة والمفعمة بتقدير رجال الصدق والاخلاص من زعماء الحركة الوطنية . فنشكر لهذا الاديب عمله ونبارك له جميل وطنيته ونرجو لخواطره واسع الرواج

منتخبات

* المعاق بذنب الخير *

من الملح الحيوانية : ان ثعلبا خرج من وجاره مفتشا عن شيء من القوت يسد به رمقه . فساقه القدر الى مرج فيه جمل بارك متنعم بما حوله من المرعى . فلما شاهده الثعلب تفاءل خيرا وقال هذه صيدة مباركة تكفيني زمنا طويلا . فربط ذنبه بذنب الجمل البارك وشرع يحاول جره الى وجاره لينحره ويتمتع به . فاحس الجمل به فنهض مذعورا فتعلق الثعلب به بخفل الجمل وازدادت ثورته واخذ يعدو راكضا فقاسى الثعلب الاهوال مما اصابه من الضربات واللطمات على كفل البعير ولكن ما الحيلة ورباطه ممكن وليس له من مجير . فشاهده ثعلب آخر على هذه الحال فناداه بالله عليك يا صاحبي قل لي اين المصير ؟ . فاجاب الثعلب المعاق قائلا : اني (مترنح) بذنب هذا الخير ولا اعلم اين يلقيني . . .

الا يصدق هذا المثل على كثيرين من البشر تعلقوا (وترنحوا) باذناب الاخرين فهووا من اعلى عليين الى اسفل السافلين . فعلى الانسان ان يحسب حسابا لقوته بالنسبة الى المغنم الذي يحاول جره الى حظيرته والا يصبح مقودا بدلا من ان يكون قائدا ومجرورا بدلا من ان يكون جارا ومقهورا بدلا من ان يكون قاهرا . وقد يكون مصيره الى حيث . . .

(مجلة المورد الصافي)

* سفور البانيا *

ادرك الطير حائما في القصور
فاذا فر لم يعد للصدور
وتدبر عواقب الامر واعلم
ان بعد السفور شرب الخمور
نظرة فابتسامة فحديث
مستطاب فغيرها من امور
ليت شعري هل يرتجي الستر قوم
كشفوا الستر عن ذوات الخدور

« الوطني الصميم » (النجاح)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج القيروان عدد ٥ - تونس